

ولدت طفلة سميها جل ، كما أن أبني زوجته عاشا معهما إلى أن تزوجا وغادرا أوكسفورد . وبدأ لبعض الوقت ان الكتابة وعائلته وبيته العتيق ومزرعته الصغيرة تستوعب وقته كله . وأمضى سنين عدة في أوكسفورد فيما يشبه العزلة ، فقد كان يرفض الاحاديث الصحفية ولا يتبادل الرسائل الا نادرا ، وحتى الكتابة لم يكن يكثر منها ، ففي الفترة ما بين رواية «القرية» المنشورة في عام ١٩٤٠ ورواية « متطفل في الغبار » التي صدرت في عام ١٩٤٨ لم يكتب فوكنر سوى رواية « أهبط ياموسى » المنشورة في عام ١٩٤٢ ، وهي تتألف ، في معظمها ، من قصص سبق نشرها ، رغم ان بعضها قد روجع بعناية كبيرة .

ان رواية « متطفل في الغبار » ذات الاهداف السياسية والاجتماعية الواضحة كانت بداية مرحلة جديدة في حياته ككاتب . ومنذ ذلك الوقت نشر أربع روايات وعددا آخر من الكتب . كما كانت هذه الرواية بداية لعلاقة جديدة مع العالم ، تلك العلاقة التي أصبحت أكثر وضوحا بعد منحه جائزة نوبل . لقد أصبح خطابه الشهير عندما تسلم الجائزة في عام ١٩٥٠ في ستوكهولم بداية للعديد من الخطب والمقالات والرسائل الى الصحف والتصريحات التي عبّر فيها بقوة عن وجهة نظره في الحاضر والماضي والمستقبل فيما يتعلق بالجنوب الامريكي وبالولايات المتحدة الامريكية وبالانسانية عموما . كما ظهر في الكثير من الاجتماعات العامة